



إنزل دي قبل الثورة كانت مجرد كلمة. «إنزل يا كذا»، «إنزل نخرج»، «إنزل بتاع»، مكانش حد متوقع إن كلمة زي إنزل ممكن تبقى سبب كبير في الثورة.

إنزل: كله لازم ينزل يعبر عن رأيه وعن اللي جواه.

إنزل كانت كلمة بتتقال يوم ٢٥ يناير عشان تحت الناس على إن هي تنزل ثورة ٢٥ يناير وتروح ميدان التحرير. كانوا عايزين الناس كلها إن هي تبقى مشاركة... يعني تشارك في الملحمة الجميلة.

بتفكرني برضه بإسكندرية على البحر واحنا ماشين. الناس كانت ماشية كلها وانا للقلعة، كانت: «إنزل إنزل إنزل إنزل!» بيقلوها للناس اللي في البيوت. والناس نزلت أو منزلتش. إنت كنت بتقولها بتقول: «أحنا أهو... وعاييز تنزل؟ إنزل».

ديت يعني متخافش وإنزل محدش هيقطع رقبتك لإن بيدعوا الناس إنها تنزل لإيه؟ للمظاهرات: إنزل.

كلمة «إنزل يا مصري! إنزل يا مصري!» أنا عاييزة أرجع. كـ****! احنا مش بنشجع النادي الأهلي يعني. بحس اللي هو الناس فرحانة كده، مش بفهمها. مش بحب المجتمعات!

طبعا الناس بتخاف... الناس بتخاف: «إزاي انزل وإنتمو أصلا...» طبعا الناس مكانتش مقتنعة إن احنا صح لسه. أما أبتدينا إن احنا نشرح وجهة نظرنا للناس دي ونبينلهم إن احنا صح، الناس ابدت تنزل معنا وأبتدوا فعلا يعرفوا إن احنا صح.

المسيرات كلها في أغلب المحافظات بدأت بمجموعات صغيرة، ممكن متتعداش الخمسة وعشرين-تلاتين فرد. بدأو يتحركوا في الشوارع، بدأوا يهتفوا: «إنزل إنزل إنزل». أبتدا يبقى في عدد، العدد ده هو اللي عمل الثورة أصلا.